

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أو بزبيد يريد موضعا بقوص أو بحلب يريد موضعا بالقاهرة أو بالأندلس يريد موضعا بالقرافة فهذا أخف الأقسام إلا أنه لا يخلو عن كراهة لإيهامه الكذب والتشبع بما لم يعط " قال ابن الجوزي في تلبيس إبليس " دخل إلينا [إلى] بغداد بعض طلبه الحديث فكان يأخذ الشيخ يقعه في الرقة - وهي البستان الذي على شاطئ دجلة - فيقرأ عليه ويقول في مجموعاته حدثني فلان بالرقعة ويوهم الناس أنها البلدة التي بناحية الشام ليظنوا أنه قد تعب في الأسفار لطلب الحديث وكان يقعد الشيخ بين نهر عيسى والفرات ويقول حدثني فلان من وراء النهر يوهم نهر خراسان في طلب الحديث " .

الثالث جعل ابن حزم في كتابه الإحكام من أقسام التدليس أن يعمد الحافظ